تقرير فريق الاتصال بشأن البوسنة والهرسك

نيويورك -21 سبتمبر 2016

1. اجتمع فريق الاتصال الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن البوسنة والهرسك في 21 سبتمبر 2016 في نيويورك بحضور الأمين العام للمنظمة وأعضاء الفريق الآخرين.
2. شهد الاجتماع بيانات من معالي إياد أمين مدني، الأمين العام للمنظمة، وأعضاء فريق الاتصال.
3. اطلع ممثل البوسنة والهرسك الاجتماع على الوضع الحالي في البوسنة والهرسك.
4. استعرض الاجتماع الوضع العام في البوسنة والهرسك منذ الفترة المشمولة بالتقرير السابق وأكد من جديد دعم منظمة التعاون الإسلامي للحفاظ على وحدة وسلامة أراضيها وسيادتها وشخصيتها الدولية ضمن حدود معترف بها دوليا، وباعتبارها دولة كاملة السيادة وقادرة على الاستمرار ذاتيا وتنفيذ صلاحياتها والوفاء بالتزاماتها الدولية دون آليات الحصار المطلقة وكذلك وفق تكوين متعدد الأعراق والثقافات والأديان.
5. دعا الاجتماع القادة السياسيين المنتخبين إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم لا سيما وقد وضعت فيهم الثقة لتعزيز المصالح العامة للبوسنة والهرسك بأكملها، وبالتالي حثهم الاجتماع على تكثيف جميع الجهود المبذولة في القيام بالإصلاحات الضرورية لضمان إجراء انتخابات ديمقراطية وترسيخ الاستقرار في البلاد.

6. دعا الاجتماع جميع الأطراف للتعاون مع المؤسسات المذكورة في اتفاقات دايتون-باريس للسلام لا سيما الممثل السامي والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة.
7. رحب الاجتماع بالدعم الذي أعربت عنه القيادة في البوسنة والهرسك نحو منظور أوروبي على أساس اتفاق السلام.
8. رحب الاجتماع بالخطوة الإيجابية من جانب حكومة البوسنة والهرسك لتقديم طلب للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وحث السلطات على تكثيف جهودها للمضي قدما في الإصلاحات اللازمة لهذا الارتباط.
9. أعرب الاجتماع عن قلقه العميق إزاء عدم كفاية تنفيذ العناصر الرئيسية لاتفاق دايتون للسلام، وخاصة المتعلقة ببناء مؤسسات الدولة، والإطار التنظيمي، وعودة اللاجئين والنازحين.
10. أعرب الاجتماع عن قلقه العميق للبيانات الجديدة الصادرة عن المسؤولين في كيان جمهورية صرب البوسنة التي تدعو لانفصال هذا الكيان عن البوسنة والهرسك، ودعا جميع الفصائل السياسية إلى التركيز على الأولويات الاقتصادية والتنموية في البلاد والحاجة إلى عدم انخراط ساسة البلاد في خطاب الانقسام أو الإثارة، الذي قد يهدد السلامة الإقليمية للدولة ويقوض تقدمها نحو التكامل الأوروبي.
11. أدان الاجتماع الهجوم الإرهابي الذي قام به شخص واحد في سراييفو في 18 نوفمبر 2015 ما أدى إلى مقتل جنديين من القوات المسلحة للبوسنة والهرسك.
12. دعا الاجتماع جميع القادة السياسيين في البوسنة والهرسك إلى الوقوف سويا من أجل مستقبل مشترك للبلد، وبالتالي التركيز على عملية الإصلاح.

13. أقر الاجتماع بأهمية الإسهامات المستمرة لدول منظمة التعاون الإسلامي في ميزانية مجلس تنفيذ السلام ومكتب المجلس الأعلى.
14. شجع الاجتماع الجهود الإقليمية الرامية إلى بناء الثقة بين الأطراف المعنية في البوسنة والهرسك والدول المجاورة.
15. أكد فريق الاتصال أهمية سيادة القانون كجزء من أي تسوية تؤثر على مستقبل البلاد ودعا جميع الجهات الفاعلة المحلية والدولية إلى التركيز على ضرورة التنفيذ الكامل للالتزامات القانونية القائمة عند تقديم حلول للمستقبل.
16. دعا الاجتماع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي لأن يتابع بنشاط الوضع في البوسنة والهرسك في إطار تنفيذ القرار الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس الشؤون الخارجية الذي عقد في طشقند، جمهورية أوزبكستان.
17. كما دعا الاجتماع الدول الأعضاء في المنظمة والمؤسسات المالية التابعة للمنظمة المؤتمر الإسلامي إلى المساهمة بسخاء في الصندوق الاستئماني لمنظمة التعاون الإسلامي لعودة النازحين في البوسنة والهرسك لتمكين الصندوق من مواصلة أنشطة إعادة الإعمار والتنمية في البوسنة والهرسك.
18. شدد الاجتماع على أهمية التنمية الاقتصادية في تعزيز السلام والاستقرار في البوسنة والهرسك، ودعا البنك الإسلامي للتنمية لتطوير مشاريع موجهة لتحقيق نتائج بالتعاون مع الوكالات الإنمائية ذات الصلة في الدول الأعضاء من أجل تخفيف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لشعب البوسنة والهرسك.
19. دعا الاجتماع لاستمرار الاهتمام والدعم من منظمة التعاون الإسلامي ودولها الأعضاء فيما يتعلق باستقرار وازدهار البوسنة والهرسك خلال الفترة الحرجة

التي تمر بها. ودعا إلى انتظام عقد اجتماعات فريق الاتصال لمواصلة دعم المنظمة للشعب البوسني.